المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
المستشار خالد السطي -
المستشارة لبنى علوي

الرباط في: 02/02/2026

سؤال كتابي رقم: 8859

إلى السيد وزير الداخلية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: فيضانات مدينة القصر الكبير

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،

على إثر الفيضانات التي شهدتها مدينة القصر الكبير خلال اليومين الماضيين، نتيجة التساقطات المطرية الغزيرة، والتي تسببت في شلل شبه تام للحياة اليومية، وغمرت المياه عدداً من الأحياء والشوارع الرئيسية، واقتحمت منازل ومحلات تجارية وأسواقاً، مخلفة خسائر مادية جسيمة، إضافة إلى محاصرة مواطنين داخل منازلهم، مما استدعى تدخلات متواصلة للوقاية المدنية ومختلف التشكيلات الأمنية، إلى جانب مبادرات تطوعية لمواطنين.

وقد أعاد هذا الوضع الخطير إلى الواجهة إشكالية هشاشة البنية التحتية ونجاعة شبكات تصريف مياه الأمطار، رغم صدور نشرات إنذارية مسبقة، علماً أن المدينة تتوفر على قناة باطنية لتصريف المياه يمتد طولها لحوالي 3 كيلومترات، غير أنها عجزت عن القيام بدورها بسبب امتلاء سد واد المخازن وارتفاع منسوب واد اللوكوس، إثر التساقطات المهمة التي عرفتها نواحي المدينة، مما أدى إلى رجوع المياه وخروجها من قنوات الصرف الصحي، وفاقم من حجم الأضرار.

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم عن:

- التقييم الرسمي الذي أعدته مصالح وزارتكم لحجم الأضرار البشرية والمادية التي لحقت بمدينة القصر الكبير جراء هذه الفيضانات؟
- التدابير الاستعجالية المتخذة لدعم الساكنة المتضررة وجبر الأضرار، وإمكانية إعلان المدينة مدينة منكوبة بالنظر إلى خطورة الوضع وحجم الخسائر؟

- أسباب تعثر أو قصور شبكات تصريف مياه الأمطار والبنيات التحتية، رغم وجود القناة الباطنية، ومدى التنسيق بين تدبير السدود وشبكات التطهير، وكذا تفعيل مخططات الوقاية والاستباق؟

- البرنامج الزمني والتمويلي المزمع اعتماده لتأهيل البنية التحتية، وتقوية منظومة تصريف المياه وتدبير مخاطر الفيضانات مستقبلاً؟

- إجراءات التواصل أثناء الأزمات، خاصة ما يتعلق بتعيين ناطق رسمي باسم خلية الأزمة لتوفير المعلومة الدقيقة في حينها، وتأطير التواصل مع الساكنة، تفادياً للإشاعة والارتباك وترك المواطنين عرضة لتوجيهات غير رسمية قد تعرض سلامتهم للخطر؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

السطي خالد